رابط المادة على منصة باحث

فقه الأسرة - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

1765 - حكم من كان محسن لأمه وهي مسيئة التعامل معه - نور على الدرب

صالح اللحيدان

كل شخص يحسن الى امه بكل وجوه الاحسان لكنها تقابله بعكس ذلك تماما. تفضل اخوته عليه رغم قلة احسانهم لها حيث تغتابه وتنشر اسراره وتسيء معاملته ومعاملة زوجته بغيبتها. هل يمكنه الانفصال عنها خشية الاساءة - 00:00:00

مع العلم بان بقائه معها قد يسبب الاساءة فبالتالي يرى ان ينقطع عنها من اجل الاحسان اليها. خاصة ان يمكنها المكوث عند بقية ابنائها بالتناوب دون الحاجة اليه لا انصح بذلك - 00:00:20

وهل يحصل الاجر والثواب الا بالصبر قد تكون لك منزلة عند الله ولم تبلغها بعمل فيحصل لك بعض انواع الاذى من بعظ ذوي القربى لتصبر وتفوز النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال له - 00:00:39

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنه ويجهلون علي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك - 00:01:11

فانت ايها السائل كلما ازداد السوء من امك لك ازدد انت من الخير ادفع السيئة بالتي هي احسن الله لما ذكر هذا المعنى في كتابه قال عنه فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 00:01:39

كانه ولي حميم فكيف بمن بينك وبينه وشيجة القربى التي هي فوق كل رشيش يتم رشائج القربى النبي لما سأله سائل وقال من احق الناس بصحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك - 00:02:02

فالام سوء صحبتها او سوء مصاحبتها لك اختبار لك ليتبين الامر منك اانت من اهل الصبر والاحتساب وتحمل للاذى اما زوجتك فانها اليوم زوجة ابن وغدا تكون ام زوج لاخرى - 00:02:29

لتصبر فان هذه الحياة مقاضاة ديون تقدم واستيفاء يأتي فمن احسن احسن لنفسه ومن اساء اساء عليها وما ربك بظلام للعبيد نصيحتي لك ان تعزم ان تعزف عما فكرت به - 00:03:02

وما دام ان امك ان امك فيما يبدو ملتزمة طول البقاء معك هذا حظ لك لتزداد انت اجرا وتعتاد صبرا وتحملا وهل تحصل الاجور الا بالصبر والتحمل فاصبر فان العاقبة للتقوى - 00:03:29

والله اعلم - 00:03:53